قائد سابق لليونيفيل في لبنان يتولى مهامه كرئيس لفيدجي

سوفا ـ أ.ف.ب: تولى الجنرال جيوجي كونروتي القائد السابق لقوة الامم المتحدة العاملة في لبنان مهامه امس كرئيس لفيدجي، وهو منصب فخري بشكل اساسي. وقال كونروتي في حفل تنصيبه في سوفا: «سأكرس نفسي في سبيل رخاء جمهورية فيدجي وكل الفيدجيين وحماية واحترام حقوقهم».

انتشار عناصر حزب الله بشكل غير مسبوق في كل شوارع الضاحية الجنوبية.. و«داعش» يتبنى العملية

تفجيران انتحاريان هزا الضاحية الجنوبية لبيروت وأوقعا عشرات القتلى ومئات والجرحى

نقل احد ضحايا التفجيرين الارهابيين

بعض الاهالي يتجمعون لاسعاف المصابين

اشلاء احد ضحايا الانفجار

41 قتيلاً وأكثر من مائتي جريح بينهم إصابات خطرة

الجيش اللبناني يعثر على جثة انتحاري ثالث في الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت ـ وكالات: هز تفجيران انتحاريان امس الضاحية الجنوبية لبيروت، في اعتداء يعد الأكثر دموية في مناطق نفوذ حزب الله منذ بدء قتاله في سورية عام 2013 الى جانب قوات نظام الرئيس بشار الأسد.

وقتل نحو 41 شخصا على الأقل وأصيب حوالي مائتين آخرين بجروح كحصيلة أولية جراء التفجيرين الانتحاريين اللذين استهدفا مساء أمس منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وفق لما أفاد وزير الصحة اللبناني وائل ابو فاعور.

وقال ابو فاعور خلال تفقده موقع الانفجارين ان حصيلة القتلى ارتفعت الى 41 شهيدا وما يزيد عن مائتي جريح، مشيرا الى ان إصابات عدد كبير منهم خطرة، مما قد يرفع من حصيلة القتلى جراء التفجيرين.

وأفاد مصدر أمني وكالة فرانس برس بأن «انتحاريين يضعان حزامين ناسفين دخلا سيرا على الاقدام الى شارع (في منطقة برج البراجنة) حيث اقدما على تفجير نفسيهما بالقرب من مركز تجاري، بفارق سبع دقائق بينهما».

وفرض حزب الله طوقا امنيا مشددا في موقع التفجيرين الانتحاريين، وسط حالة من الهلع في صفوف السكان، خصوصا ان التفجيرين وقعا قرابة الساعة السادسة مساء في شارع شعبي مكتظ. كما فرضت القوى الأمنية إجراءات مشددة.

وقال أحد شهود العيان وهو شاب يملك محلا في المنطقة ان الانفجار حدث بعد وصوله بدقائق، مضيفا: «حملت بين يدي أربعة شهداء هم صديقي وثلاث سيدات محجبات».

وأوضح شاب آخر بانفعال «عندما دوى الانفجار الثاني ظننت ان العالم انتهى».

وأشار مصور لوكالة فرانس برس في المكان الى تناثر اشلاء بعض الجثث ووجود بعضها الآخر داخل محال تجارية. وانتشرت بقع من الدماء على الأرض.

وتجمع المئات من سكان المنطقة في مكان التفجيرين، وعمل بعضهم على نقل المصابين في سيارات مدنية الى المستشفيات المجاورة قبل وصول سيارات الاسعاف.

ووجهت المستشفيات القريبة من موقع الانفجارين نداءات الى المواطنين للتبرع بالدم.

وشهد لبنان منذ بدء النزاع السوري منتصف مارس 2011، سلسلة من أعمال العنف والتفجيرات التي أدت الى مقتل العشرات.

واستهدفت الضاحية الجنوبية ومناطق أخرى محسوبة على حزب الله بتفجيرات عدة كان آخرها في يونيو 2014. وتبنت بعض هذه التفجيرات مجموعات جهادية، مشيرة الى انها رد على مشاركة الحزب الشيعي في القتال في سورية.

من اكثر الاعتداءات السابقة دموية تفجيران انتحاريان استهدفا السفارة الإيرانية في نوفمبر 2013 وتسببا في مقتل 23 شخصا وجرح 150، وآخر في منطقة الرويس بسيارة مفخخة في اغسطس 2013 قتل فيه 27 شخصا وأصيب 336 آخرين بجروح.

وكشف حزب الله مطلع العام 2013 مشاركته في القتال في سورية، ما اثار جدلا واسعا في لبنان. ويواصل خصوم الحزب المناهضون للنظام السوري انتقاد هذا التدخل معتبرين انه يجر لبنان الى النزاع السوري الدامي.

وأدانت الحكومة اللبنانية وقوى سياسية وحزبية وشخصيات عامة في البلاد تفجيري الضاحية الجنوبية في بيروت.

وأدان رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام التفجيرين داعيا جميع اللبنانيين الى مزيد من اليقظة والوحدة والتضامن في وجه مخططات «الفتنة» التي تريد ايقاع الاذى بلبنان، معربا عن أمله أن تكون حافزا لجميع المسؤولين الى تخطي الخلافات والعمل على دعم المؤسسات الدستورية والامنية.

واستنكر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الامام الشيخ عبد الامير قبلان، التفجيرين اللذين استهدفا الآمنين في برج البراجنة.

وادان رئيس كتلة التغيير والاصلاح العماد ميشال عون «عمليتي التفجير في برج البراجنة»، موضحا أنها اليأس بعد الهزيمة داعيا إلى التحلي بالثقة بالنفس لينتصر الخير على الشر.

ودان رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط التفجيرين الإرهابيين، داعيا إلى «رص الصفوف على المستوى الداخلي والترفع عن الخلافات والتجاذبات السياسية والفئوية الضيقة لتحصين الساحة اللبنانية».

وقال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري وباسم تيار المستقبل «إن استهداف المدنيين عمل دنيء وغير مبرر لا تخفف من وطأته اي ادعاءات. ان قتل الأبرياء جريمة موصوفة بكل المعايير من برج البراجنة الى كل مكان».

واعلن الجيش اللبناني الليلة انه عثر على جثة انتحاري ثالث لم يتمكن من تفجير حزامه الناسف في المكان نفسه الذي شهد تفجيرين انتحاريين في الضاحية الجنوبية لبيروت في وقت سابق من امس.

ولفت الى انه نفذ انتشارا واسعا في المنطقة وفرض طوقا امنيا حول مكان الانفجارين كما باشر رفع الأدلة من مسرح الجريمتين لتحديد حجم الانفجارين وهوية الفاعلين.

الى ذلك، تبنى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» التفجيرين الانتحاريين.

الأمير عزّى رئيس وزراء لبنان: عمل إرهابي استهدف أرواح الأبرياء

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية الى دولة الرئيس تمام سلام رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية الشقيقة أعرب فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا الانفجارين اللذين وقعا في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت وأسفرا عن سقوط عشرات الضحايا والمصابين، مؤكدا سموه استنكار الكويت وإدانتها الشديدة لهذا العمل الإرهابي الذي استهدف أرواح الأبرياء الآمنين وزعزعة الأمن والاستقرار في البلد الشقيق والذي يتنافى مع كل الشرائع والقيم والأعراف الإنسانية، مجددا سموه موقف الكويت الرافض للإرهاب بجميع أشكاله وصوره وسعيها مع المجتمع الدولي للقضاء عليه وتجفيف منابعه سائلا سموه المولى ـجل وعلاـ أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تعزية الى دولة الرئيس تمام سلام رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية الشقيقة ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا الانفجارين اللذين وقعا في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت مبتهلا سموه الى الباري ـ جل وعلاـ ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته وان يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تعزية مماثلة.

الغانم يدين ويستنكر التفجيرين الإرهابيين

أعرب رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم عن استنكاره التام وإدانته الشديدة للتفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا بالضاحية الجنوبية من بيروت وأسفرا عن سقوط العشرات من الضحايا. وقال الغانم في برقية بعث بها الى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري «اننا نعرب عن تضامننا الكامل مع لبنان وشعبه الشقيق في مواجهة الإرهاب الأسود الذي يستهدف أوطاننا دون استثناء ونحن على ثقة بقدرة لبنان على تجاوز كل المحاولات الآثمة التي تستهدف أمنه واستقراره».

وجدد الغانم في برقيته الحاجة الى عمل اقليمي ودولي حثيث ومنظم لمواجهة ظاهرة الارهاب واجتثاثها من جذورها.

وأعرب الغانم للرئيس بري عن خالص التعازي وصادق المواساة بضحايا التفجيرين الآثمين، داعيا المولى تعالى ان يرحمهم وان يلهم ذويهم ومحبيهم الصبر والسلوان.

سفارتنا بلبنان تطمئن على سلامة الديبلوماسيين الكويتيين والمواطنين

بيروت ـ كونا: أكدت سفارتنا لدى لبنان سلامة الديبلوماسيين والمواطنين الكويتيين في بيروت اثر الانفجار المزدوج الذي هز منطقة برج البراجنة في الضاحية الجنوبية.

وطمأنت السفارة في بيان الى «ان جميع مواطنينا وموظفينا بخير وان السفارة تدين مثل هذه الأعمال الإرهابية التي تؤدي الى قتل الابرياء وتدمر الممتلكات من غير وجه حق».

ودعت السفارة المواطنين الى الاتصال بها في حال الحاجة للمساعدة على الارقام التالية 70095577ـ71171441 متمنية للجميع السلامة وان يعم الأمن والهدوء ربوع لبنان الشقيق.

انسحاب الجميل ونواب الكتائب بعد رفض بري تحويل الجلسة لانتخاب رئيس

«تشريع الضرورة» عبر في أول جلسة للبرلمان اللبناني منذ عام

بيروت ـ عمر حبنجر واتحاد درويش

سلكت جلسة «تشريع الضرورة» طريقها بعد ان عاش لبنان وعلى مدى اسبوع حالا من التأزيم والتعقيد على خلفية عدم إدراج قانون الانتخاب على جدول أعمالها والحديث المتمادي عن ميثاقية هذه الجلسة، إلا أن الاتصالات والمشاورات التي سبقت الجلسة أدت الى إنقاذها في ربع الساعة الأخيرة بعد تسوية أفضت الى تحويل قانون الانتخاب الى لجنة مصغرة لإنجازه خلال شهرين وإقرار قانون الجنسية وتحرير أموال البلديات من عائدات الخليوي وإنجاز المشاريع المالية وتأجيل النقاش في المشاريع غير الضرورية يضاف الى ذلك التزام الرئيس سعد الحريري بعدم حضور اي جلسة تشريعية لا يكون على جدول أعمالها قانون الانتخابات لمناقشته وإقراره.

إذا عبر مجلس النواب بأمان نحو التشريع وحضرت القوتان المسيحيتان التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية اللتان شكلتا في الأيام القليلة الماضية سدا منيعا في وجه انعقاد الجلسة، اما حزب الكتائب الذي خرج من تحالفه مع التيار والقوات فبقي ثابتا على موقفه المطالب بانتخاب رئيس للجمهورية قبل اي تشريع، وجدد هذا الموقف في جلسة تشريع الضرورة، حيث حضر رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل مع نواب الحزب، مطالبا رئيس المجلس نبيه بري بتحويل الجلسة الى هيئة انتخابية، مؤكدا ان مواد الدستور 73 و74 و75 تتحدث عن آليات انتخاب الرئيس وان الدستور واضح وصريح جدا إلا ان الرئيس بري قال ان هذا الكلام ليس بالنظام وأنا دعيت الى جلسة تشريعية.

وسط حضور تجاوز الـ 100 نائب وغياب رئيس تكتل الإصلاح والتغيير العماد ميشال عون والنائب وليد جنبلاط ترأس الرئيس نبيه بري الجلسة بعد أكثر من عام على غياب التشريع بحضور رئيس الحكومة تمام سلام وعقب كلمة له في افتتاح الجلسة.

ثم طلب رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الكلام، غير أن الرئيس بري أفسح المجال للنائب عن القوات اللبنانية أنطوان زهرا الذي قال: هناك مائة نائب في القاعة فإذا كنا فعلا نملك قرارنا فإنني آمل أن تتحول الجلسة الى جلسة انتخاب رئيس، فعلا التصفيق من نواب المستقبل و14 آذار.

ثم تحدث النائب الجميل وطالب بجواب من رئيس المجلس حول المادتين 73 و75 التي تقول: «إذا اجتمع المجلس فلا يحق له أن يعمل شيئا آخر إلا انتخاب رئيس الجمهورية»، لذا أطلب منك أن تطلب من الهيئة العامة تحويلها الى جلسة انتخاب فكان رد الرئيس بري انها جلسة تشريعية، وعندها اعتذر الجميل ومعه نواب الحزب، وانسحب من القاعة.

ربع الساعة الأخير

«تسوية الضرورة» التي تم التوصل اليها في ربع الساعة الاخير أنقذت تشريع الضرورة والميثاقية وأوقفت المحظور الذي كاد أن يقع ولعب الجميع على الحافة.

الصيغة المخرج الذي أعلنه الرئيس سعد الحريري بعد محادثات مكثفة في الرياض مع الرئيس تمام سلام وعدد من الوزراء كانوا ضمن الوفد المرافق، هذا المخرج أنقذ الاطراف الذين باتوا أسرى مواقفهم الساخنة أحيانا، وأعفى لبنان من الوقوع في المحظور المالي.

وكان التفاهم على قانون استعادة الجنسية من دون تعديلات جوهرية العنصر الحاسم في الدفع نحو التسوية في حين أتى الاتفاق حول قانون الانتخابات بمنزلة ربط نزاع حول هذا الموضوع.

مصادر اعتبرت لـ «الأنباء» أن الجميع يعتبر نفسه رابحا في هذه التسوية، التيار الحر والقوات اللبنانية، حصلا على الالتزام بإقرار قانوني استعادة الجنسية وتحرير أموال البلديات، مع تعهد سعد الحريري بمناقشته وإقرار قانون الانتخاب في أول جلسة تشريعية لاحقة.

الرئيس نبيه بري حافظ على ثوابته، بينما قطف الرئيس سعد الحريري ثمرة التسوية التي أصبحت تحمل اسمه، فيما تجنب حزب الله الاحراج حيال حليفه العماد ميشال عون، الذي كان بدأ يتحدث عن حلف ثلاثي مسيحي جديد منه ومن القوات اللبنانية وبكركي.

فيما نفذت مصلحة طلاب الكتائب اعتصاما في «البيت المركزي» للحزب في وقت انعقاد الجلسة التشريعية.

ورحب النائب وليد جنبلاط بالتسوية واعتبرها أمرا إيجابيا تعلق عليه الآمال الكبيرة.

وتعهد النائب وائل أبوفاعور الذي كان في عداد وفد سلام الى الرياض، بأن تكون الأولوية في الجلسة المقبلة لقانون الانتخاب ونقل هذا الالتزام الى الحريري.

النائب العماد ميشال عون رحب بالتسوية، واصفا ما حصل بأنه «يوم سعيد».

وقال: حصل اتفاق على قانون الجنسيات وقانون البلديات وقانون الانتخاب وما تبقى قضايا تفصيلية، وسنكون بين الحاضرين لإقرار هذه القوانين المطروحة.

بدوره رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع قال من جهته إن الحريري أنقذ الموقف، بعدما وصلنا الى وضع مقفل تقريبا.

وترأس الرئيس فؤاد السنيورة اجتماعا لكتلة الوسط فور عودته من برلين، وتركز البحث على سبل التعامل مع المواضيع المطروحة.

كما عقد في بيت الوسط اجتماع لقوى 14 آذار تم التأكيد فيه على أن تحالف هذه القوى هو بمنزلة إطار وطني شامل.

جلسة مجلس النواب وفي الاطار نواب الكتائب خلال انسحابهم من الجلسة (محمود الطويل)

جعجع عن «تسوية الضرورة»: الحريري أنقذ الموقف